المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 03-12-2007 العـــدد : 5166
الصفحـات : 27 المسلسل : 125

خلال افتتاح الأمير نايف المؤتمر الهندسي السابع نيابة عن ولي العهد أمس

17 شركة وجامعة ومركز بحث تقود جامعة الملك سعود إلى العالمية

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 03-12-2007 العـــدد : 5166
الصفحـات : 27 المسلسل : 125

علي آل جبريل وأحمد الحمد من الرياض

قاد 17 تحالفا جامعة الملك سعود إلى العالمية، وذلك بإبرامها مع شركات وجامعات ومراكز بحث وعلماء دوليل، لتتبوأ المملكة مكانة عالية في توليد المعرفة وانتاجها وتصديرها، ولتعزيز الاقتصاد الوطني المبني على المعرفة لضمان التنمية المستدامة.

ووقعت الجامعة عدة اتفاقيات أمس شهدها الأمير نايف بن عبد العزيز خلال افتتاحه نيابة عن الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد المؤتمر الهندسي السابع أمس، ومنها اتفاقيات مع جامعات عالمية مرموقة، منها: هارفارد، إلينوي، إيرفانا شامبين، جامعة أوهايو، جامعة جنوب الدنمارك، جامعة جوتنبرج السويدية، والمعهد الهندي التقني IIT. كما وقعت جامعة الملك سعود مع شركة ازامكو، ساب السويدية، مركز الصيرفة الإسلامية - الشيخ صالح كامل، مركز منياتك الفرنسي لأبحاث النانو، شركة الاتصالات السعودية، "موبايلي"، "زين للاتصالات".

من جهة، أوضح الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، أن الاهتمام بتشييد البنى الأساسية في المملكة هو الهاجس التنموي الأول لخطط التنمية، مشددا على سعي الحكومة إلى تكريس مفاهيم الجودة الشاملة والمنافسة العالية في خططها التنموية المتوازنة لما فيه خير الوطن والمواطن.

وبين وزير الداخلية في كلمة للأمير سلطان بن عبد العزيز، عقب افتتاحه أمس المؤتمر الهندسي السابع بعنوان "نحو بيئة هندسية منافسة لاقتصاديات العولمة" في جامعة الملك سعود في الرياض: أن المؤتمرات الستة السابقة أسهمت في توطين التقنية الهندسية، إلى جانب نشر المعرفة المتخصصة، وتبادل الخبرات بين منسوبي القطاع الهندسي، كما أسهمت في تشجيع الإبداع والتميز في مجالات البحث العلمي والممارسات المهنية في المجال الهندسي.

وقال وزير الداخلية: "إنه مما يبعث السرور في النفس أن يختار نخبة من المهندسين والأكاديميين السعوديين موضوع المؤتمر المهم والحيوي، المتمثل في كيفية توفير بيئة هندسية منافسة في ظل مفاهيم العولمة الاقتصادية وتطبيقاتها.

وقال الأمير نايف: "استشعر خادم الحرمين الشريفين هذه التحولات في المفاهيم والحاجات التنموية في مجتمعنا السعودي الحديث، فبادر إلى تدشين عدد من المشروعات العملاقة، تجلت في المدن الصناعية والاقتصادية والمراكز المالية، وعندما أدرك أن مثل هذا التوجه يحتاج إلى دعم علمي وبحثي وتطبيقي، وجه بتوفير كل سبل الدعم للجامعات السعودية، كما دشن جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية لنقل العلوم وتوطينها".

ولفت إلى أن مقدرات الوطن تعتمد على التنمية بمفهومها الكمي والكيفي، مؤكدا أن الثروة البشرية هي أهم ما يملكه الوطن. وقال: "إن الشباب هم مستقبل هذا الوطن، وعليهم بعد الله تعتمد التنمية وبهم، بعون الله، نستشرف المستقبل لنضع بلادنا في المرتبة التي تستحقها بين دول العالم المتقدمة".

وطالب الجامعات السعودية والجمعيات العلمية ببذل المزيد للشباب السعودي تأهيلاً وتدريباً.

وأوضح أن استقطاب جامعة الملك سعود للفائزين بجائزة نوبل وغيرهم من الباحثين والخبراء الدوليين، وتشجيع الجامعة لبرامج الكراسي البحثية، ستعزز مكانة الجامعة محلياً وعالمياً، مشيرا إلى أن هذا ما تتطلع إليه الحكومة من الجامعة الأم وكل الجامعات السعودية لتحقيق الأهداف العلمية والبحثية التي أنشئت من أجلها.

ومن جهة أخرى، أعلن الدكتور عبد الله العثمان، مدير جامعة الملك سعود، عن موافقة الملك عبدا لله بن عبد العزيز على إنشاء معهد الملك عبد الله لتقنية النانو في جامعة الملك سعود.

وأوضح مدير الجامعة، أن الموافقة السامية تأتي في إطار اهتمام الملك عبد الله بهذه التقنية الحديثة، حيث تبرع من حسابه الشخصي تبرعا سخيا لدعم وتطوير هذه التقنية، حيث قامت الجامعة باستقطاب علماء بارزين في هذا المجال من عدد من الدول المتقدمة واتفقت مع جامعات عالمية ومراكز أبحاث مرموقة واليوم في هذا الحفل الكريم يتم توقيع عدد من هذه الاتفاقيات

وأعلن العثمان، عن موافقة الأمير سلطان بن عبد العزيز، ولي العهد، على قيام مؤسسة الأمير سلطان الخيرية بتمويل برنامج متخصص للمنح البحثية لطلبة الدراسات العليا المتميزين، بتكلفة بلغت 30 مليون ريال، والذي يهدف إلى استقطاب باحثين موهوبين في مجالات علمية تطبيقية متخصصة. وقال: "إن برنامج الأمير سلطان وسيلة من وسائل تحقيق الريادة العالمية لهذه الجامعة". وأشار إلى تبرع الأمير نايف لتمويل برنامج الأمير نايف لدراسات الأمن الفكري، والذي يعد من البرامج المهمة جدا في تعزيز الفكر المعتدل.

وأضاف: أن جامعة الملك سعود قامت بوضع خارطة طريق للوصول إلى العالمية، معتمدة على مزج التوجيهات الاستراتجية للاقتصاد الوطني في خطط التنمية مع التجارب الدولية لأكثر من 98 جامعة عالمية مرموقة في 11 دولة متقدمة، وذلك للقيام بدور وطني محوري مهم يسهم في تبوؤ المملكة مكانة عالية في توليد المعرفة وانتاجها وتصديرها، ولتعزيز الاقتصاد الوطني المبني على المعرفة لضمان التنمية المستدامة للمملكة.

وبين العثمان، أن الجامعة تشهد اليوم مرحلة تأسيس الريادة العالمية عن طريق توقيع عقود خدمات مع علماء بارزين وجامعات ومراكز بحث عالمية واتفاقيات مع شركات متخصصة لنقل التقنية وتوطينها.

وقال: إن الجامعة تحتفل اليوم بإطلاق عدد من البرامج النوعية، منها برنامج نقل وتوطين التقنية، وكذلك برنامج مبادرات الأعمال، حيث ستكون الجامعة أول مركز لهذا البرنامج الرائد في الشرق الأوسط بالتعاون مع إحدى الجامعات العالمية الرائدة في هذا المجال".

وأوضح أن البرنامج يسعى لإيجاد نمط جديد من التعليم بعيدا عن الأنماط التقليدية، مشيرا إلى أن الملتحق بالبرنامج يدرس لمدة عامين، وذلك من خلال 20 دورة يتعلم كيف يكون صاحب العمل مبدعا ومبادرا، ليتخرج في نهاية البرنامج بشركة أو مشروع في عصر يتقدم فيه الإنجاز على الشهادة الورقية.

من جهة أخرى، قال الدكتور عبد العزيز الحامد، عميد كلية الهندسة، ورئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر: "إن هذا الزمن تسابقت فيه التقنيات وتدفقت فيه المعلومات، وتقاربت فيه الشعوب، وأصبح الاقتصاد محركا رئيسا فيه، وأصبح من الضروري أن نسارع الخطى لمسايرة هذا التقدم التقني والاستفادة منه، وأن نهيئ الظروف المناسبة لمسايرة هذا التطور الهائل والمنافسة فيه، لذا كان لزاما على المختصين بشكل عام والمهندسين بشكل خاص العمل على توفير البيئة الهندسية المنافسة في مثل هذه الظروف".

وأضاف الحامد: إن المؤتمر الهندسي السعودي السابع يأتي

وزير الداخلية: تشييد البنى الأساسية للمملكة الهاجس التنموي الأول لخطط التنمية

العثمان: الجامعة وضعت خريطة للوصول إلى العالمية معتمدة على مزج التوجيهات الاستراتيجية للاقتصاد الوطني في خطط التنمية

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 03-12-2007 العـــدد : 5166
الصفحـات : 27 المسلسل : 125

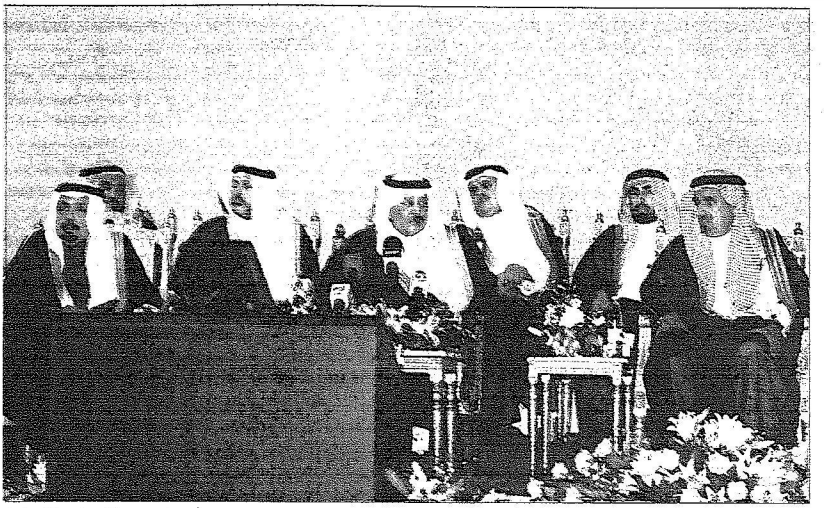

الأمير نايف خلال رعايته المؤتمر الهندسي السابع نيابة عن الأمير سلطان بن عبد العزيز أمس.

تصوير: أحمد فتحي وعبد الله عتيق - «الاقتصادية»

ليضع أمام الباحثين والمهندسين والصناعيين موضوعا مهما وحيويا يتمثل في كيفية توفير بيئة هندسية منافسة في ظل العولمة الاقتصادية وتلاشي الحدود الاقتصادية والمهنية. ويحاول هذا المؤتمر الإجابة على هذا التساؤل من خلال المحاور السبعة التي صيغت بشكل دقيق لتحقيق هذا الهدف. و أشار إلى أن المؤتمر يناقش محاور ومواضيع متعددة ذات علاقة وطيدة بمهنة الهندسة والمهندسين، وبتهيئة البيئة الهندسية المنافسة من خلال التعليم الهندسي ومتطلبات سوق العمل والتأهيل المهني والحفاظ على البيئة وترشيد استخدام الموارد، وكود البناء السعودي وتنمية القطاع الهندسي والبحث والتطوير لخدمة الصناعة والارتقاء بالخدمات. ولفت الحامد إلى أن المؤتمر يشارك في فعالياته 300 باحث يمثلون 17 دولة عربية وإسلامية وصديقة، وسيقدم في أيامه الثلاثة 168 بحثا علميا، إضافة إلى ست محاضرات رئيسة يقدمها عدد من الخبراء العالميين والمحليين.

من جهة أخرى، شهد وزير الداخلية إطلاق اسم عالمية جامعة الملك سعود، كما أطلق 14 برنامجا علميا وبحثيا متنوعا منها: برنامج وادي الرياض للتقنية، برنامج الأمير سلطان للمنح البحثية المتميزة، برنامج الملك عبد الله لتقنية النانو، نوبل، مراكز التميز، كراسي البحث، رابطة الخريجين، حقوق الملكية الفكرية وبراءات الاختراع، الخبير الدولي، رواق الرياض للمعرفة، الأوقاف الجامعة، التوأمة العلمية العالمية، استقطاب الأساتذة والباحثين المتميزين، وبرنامج التعاون العربي.

كما شهد الأمير نايف توقيع عدة اتفاقيات وهي: اتفاقيات التوأمة مع جامعات عالمية مرموقة، منها: هارفارد، إلينوي، إربانا شامبين، ولاية أوهايو، جامعة جنوب الدنمارك، جامعة جونكوبنج السويدية، والمعهد الهندي التقني IIT. كما وقعت جامعة الملك سعود مع شركة أرامكو، ساب السويدية، مركز الصيرفة الإسلامية - الشيخ صالح كامل، مركز مناياك الفرنسي لأبحاث النانو، شركة الاتصالات السعودي، موبايلي، زين للاتصالات.

وزير الداخلية يتسلم درعا تذكارية من مدير جامعة الملك سعود.